أمريكا: مصادرة ألف سلاح غير شرعي في شيكاغو منذ بداية العام

ترامب: تسليح المعلمين قد يمنع حدوث مجازر بالمدارس !

واشنطن – «وكالات» : أشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى أن تسليح معلمي المدارس قد يساعد على منع وقوع مجازر كتلك التي وقعت في مدرسة ثانوية بولاية فلوريدا الأسبوع الماضي حين فتح مسلح النار فأوقع 17 قتيلا.

وأبدى ترامب دعمه للفكرة خلال اجتماع بالبيت الأبيض أمس الأربعاء مع طلاب نجوا من إطلاق النار وأب فقد ابنته في الواقعة، وأقر بأن الفكرة ستثير الجدل، لكنه قال «لو كان لدينا معلم يجيد استخدام الأسلحة النارية، لتمكن من إنهاء الهجوم سريعا».

وجلس ترامب منصتاً باهتمام إلى طلاب قعدوا عن يمينه ويساره بأحدى قاعات البيت الأبيض، وبكى بعضهم وناشدوا إحداث تغيير، وتعهد الرئيس الأمريكي باتخاذ خطوات لتحسين سبل التحري عن خلفية مشتري الأسلحة.

وضم الاجتماع 6 من طلاب مدرسة مارجوري ستونمان دوجلاس الثانوية في باركلاند بولاية فلوريدا حيث قتل مسلح يحمل بندقية نصف آلية 17 تلميذا ومعلما يوم 14 فبراير (شباط) الجاري في ثاني أسوأ حادث إطلاق نار بمدرسة عامة أمريكية.

وقال سام زيف (18 عاما) وهو يبكي بعدما وصف كيف كان يبعث برسائل لذويه أثناء إطلاق النار في فلوريدا «لا أفهم لماذا لا يزال بالإمكان الذهاب إلى متجر وشراء سلاح من أسلحة الحرب».

وأضاف «أرجوكم أرجوكم لا تسمحوا بتكرار هذا أبدا».

وعلا صوت آندرو بولاك الذي قتلت ابنته ميدو (18 عاما) في الهجوم «كان يجب أن نصلح الأمر بعد حدوث أول واقعة إطلاق نار بمنشأة تعليمية، وأنا غاضب لأنني لن أرى ابنتي مرة أخرى».

وقال ترامب إن إدارته ستركز على مراجعة خلفيات مشتري الأسلحة وصحتهم العقلية في بسعي لجعل المدارس أكثر أمنا، وأضاف «ستتخذ موقفا صارما جدا فيما يتعلق بمراجعة الخلفيات، ونحن نجري مراجعة صارمة جدا للخلفيات ونركز بقوة بالغة على الصحة العقلية».

ويمثل دعم ترامب لأي تشديد لقوانين حيازة الأسلحة تغيرا في نهجه بعد أن حظي بتأييد الاتحاد القومي الأمريكي للأسلحة خلال حملته للانتخابات الرئاسية عام 2016، وقبل اجتماع ترامب شارك طلاب في احتجاجات متفرقة في أنحاء الولايات المتحدة، منها مسيرة شارك فيها المئات وانطلقت من ضواحي واشنطن إلى البيت الأبيض.

وقالت اليسون زادرافيك (15 عاما) الطالبة بمدرسة نورثوود الثانوية في سيلفر سبرينج بولاية ماريلاند «جئت إلى هنا لأنني لا أشعر بأمان في مدرستي».

من ناحية أخرى صودر ألف سلاح غير شرعي في شوارع شيكاغو منذ مطلع العام الجاري بحسب ما أعلنت السلطات أمس الأربعاء.

وقال رئيس شرطة شيكاغو إدي جونسون، الذي يؤيد فرض قوانين أكثر صرامة حول الأسلحة، إن «آخر عملية مصادرة سلاح غير شرعي تمت أول أمس الثلاثاء». ويأتي هذا الإعلان بعد أسبوع على عملية إطلاق نار داخل مدرسة في فلوريدا أودت بحياة 17 شخصا.

وهناك، انخرط الشباب الأمريكي في نقاش عام، في محاولة منهم للدفع باتجاه تغيير التشريع المتعلق بحمل السلاح.

ومن جهتها، كانت شرطة كاليفورنيا عثرت على عدد من الأسلحة بينها بنادق نصف آلية في منزل مراهق كان قد توعد بأن يجعل من مدرسته الثانوية هدفا له، وفق ما أعلن الشريف في مقاطعة لوس أنجليس أمس.

ترامب لدى استقباله الناجين من هجوم فلوريدا

غابريل: لست ممن يناضل من أجل المناصب السياسية

وزير الخارجية الألماني زيغمار غابريل

برلين – «وكالات» : أكد القائم بأعمال وزير الخارجية الألمانية زيغمار غابريل، بأنه غير قلق بشأن مستقبله السياسي، مؤكدا أنه «ليس ممن يناضلون من أجل المناصب».

وقال غابريل، كما نقلت عنه صحيفة «براونشفايجر تساينتونج» الألمانية التي نشرته، أمس الخميس، إنه «ليس ممن يناضلون من أجل المناصب...ويتعلقون بها».

وأكد غابريل أنه يعلم أن كل ما يفعله الآن يبدو وكأنه من أجل المنصب «وكأني سعيت من أجل إطلاق سراح يوجيل لأظل وزير خارجية، أو أنني ألقيت كلمة جيدة في مؤتمر ميونخ الأمني لأروج لنفسي لهذا المنصب.. بالله من سخف!».

وأضاف غابريل: «ولكن هذه هي الأيام، فلما يفهم الشيء على محمله الحقيقي، خلف كل شيء هناك دائما خطة سرية مزعومة، تكتيك، نعيش في أيام الشك العظيم، أمل أن يتغير ذلك وقتا ما مرة أخرى».

وأكد غابريل أنه «لا يشارك في تكهنات خاصة بأصحاب المناصب الحكومية». وردا على قول محرر الصحيفة له إن ألمانيا بحاجة لوزير خارجية متمرس قال غابريل: «سيكون لديها هذا الوزير ولكن ليس بالضرورة أن يسمى غابريل».

وكرر جابريل، القيادي بالحزب الاشتراكي الديمقراطي، التعبير عن غضبه بشأن إعلان الرئيس السابق للحزب، مارتن شولتس، تطلعه للحصول على حقيبة الخارجية بعد أن كان قد استبعد في الماضي وبشكل صارم تولي أي وزارة في مجلس وزراء المستشارة الألمانية إنجيلا ميركل، قائلا: «لم يكن رد فعلي على ذلك ماكرا كثيرا، ولكن انتهى الأمر الآن وأصبح ثانويا».

ولم يعرف حتى الآن من هو السياسي بالحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي سيتولى حقيبة الخارجية في حالة تشكيل حكومة ائتلافية موسعة بين التحالف المسيحي الديمقراطي بقيادة ميركل والحزب الاشتراكي الديمقراطي. غير أن وزيرة الأسرة كاتارينا بيرلي، التي طرح اسمها لتولي هذه الوزارة، قالت في تصريح للقناة الأولى بالتلفزيون الألماني ARD ردا على سؤال عما إذا كان لديها رغبة في ذلك: «أسعد بتولي المسؤولية في أي منصب كان».

أحمدي نجاد يدعو خامنئي لإجراء انتخابات «حرة»

الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد

طهران – «وكالات» : دعا الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد لانتخابات رئاسية وبرلمانية «حرة» وذلك في خطاب مفتوح للزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي.

وكان خامنئي قد دعم أحمدي نجاد حين أطلقت إعادة انتخابه رئيساً للبلاد عام 2009 احتجاجات حاشدة سقط فيها عشرات القتلى واعتقل المئات مما عز المؤسسة الدينية الحاكمة قبل أن تتمكن قوات الأمن وفي مقدمتها الحرس الثوري من إخماد الاضطرابات.

ولكن شقاقاً دب بين الزعيمين عام 2011 عندما ألغى خامنئي، الذي له القول الفصل في كل سياسات الجمهورية الإسلامية، قراراً أصدره أحمدي نجاد بإقالة وزير الاستخبارات ولمح إلى أنه تجاوز سلطاته.

ولم يتمكن أحمدي نجاد، الشخصية المحافظة التي حظيت بشعبية خلال فترة الرئاسة، من الترشح في انتخابات 2013 لأنه أمضى فترتين متتاليتين في المنصب، وخلفه البراغماتي حسن روحاني الذي فاز بأغلبية كاسحة في ذلك العام وكذلك في السنة الماضية.

وفي حين دعا روحاني إلى تحرير الاقتصاد والمجتمع وإلى عدم تدخل الحرس الثوري في الانتخابات فإنه لم يصل إلى حد الإعلان صراحة عن تأييده لفرض قيود على سلطات الزعيم الأعلى، وهي نقطة تطرق إليها أحمدي نجاد في خطابه لخامنئي الذي نشره على موقعه الإلكتروني الأربعاء.

وكتب يقول: «من المتطلبات الفورية والضرورية إجراء انتخابات سريعة وحرة للرئاسة والبرلمان، بالطبع دون تخطيط من مجلس صيانة الدستور وتدخل من المؤسسات العسكرية والأمنية، بحيث يتمتع الشعب بحق الاختيار».

ويخضع مرشحو الرئاسة والبرلمان لتدقيق من مجلس صيانة الدستور الذي يضع تفضيلات خامنئي في الحسبان، وسبق وأن اتهم منتقدو أحمدي نجاد المجلس بالتلاعب في نتائج انتخابات 2005 و2009 لصالحه، ومع هذا قرر مجلس صيانة الدستور عدم أهلية أحمدي نجاد للترشح للرئاسة قبل انتخابات العام الماضي.

وطالب أحمدي نجاد أيضاً في خطابه بإصلاحات أساسية في 3 أفرع حكومية هي الهيئة التنفيذية والبرلمان والقضاء وكذلك في مكتب الزعيم الأعلى، ولم يعرض بالتفصيل الإصلاحات التي يتصورها، ولكن لم يسمع أحد من قبل تقريباً أن مسؤولاً في إيران انتقد علناً خامنئي أو سلطاته، ويعد العيب في الزعيم الأعلى جريمة يعاقب عليها القانون.

وتفجرت اضطرابات خطيرة في ديسمبر الماضي للمرة الأولى منذ احتجاجات 2009، وذلك لأسباب تتعلق في الأساس بالمصاعب الاقتصادية، لكن سرعان ما شكا المحتجون من غياب الديمقراطية وطالبوا برحيل مسؤولين كبار منهم خامنئي.

وسقط 25 قتيلاً على الأقل في الاضطرابات واحتجز الآلاف قبل أن تشن قوات الأمن حملة واسعة، وخمدت الاحتجاجات في يناير الماضي، وطالب أحمدي نجاد كذلك بالإفراج عن المعتقلين السياسيين وأقالة رئيس السلطة القضائية المحافظ آية الله صادق أملي لاريجاني الذي اتهمه باستهداف حلفائه دون وجه حق.

وقال روزبه مير إبراهيمي، وهو صحفي عمل في جرائد إيرانية إصلاحية ويقيم الآن في نيويورك، «أصبح أحمدي نجاد ومجموعته أكثر نشاطا بكثير في انتقاد القضاء والحكومة، وهو لا يزال يسير في طريق شعبوي».

الجيش النيجيري يحرر مجموعة من الطالبات من قبضة «بوكو حرام»

ذكرت وسائل إعلام نيجيرية أن الجيش النيجيري أنقذ مجموعة من الطالبات كان يعتقد أن مسلحي جماعة بوكو حرام اختطفوهن في شمال شرقي البلاد.

وفقدت الطالبات منذ أن هاجم مسلحون من بوكو حرام مدرسة ثانوية في بلدة دابتشي بولاية يوبي يوم الإثنين الماضي، ولم يتضح عدد الطالبات المختطفات، في حين قال مفوض التعليم بولاية يوبي، محمد الأمين، في وقت سابق إن «العدد يصل إلى نحو 50 فتاة».

وذكرت صحيفة ديلي بوست أن الجيش أنقذ الطالبات من قرية جيلي – موارتي على الحدود بين ولايتي بورنو ويوبي، ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم حاكم ولاية يوبي، عبدالله بيجو، قوله: «سنكشف عن المزيد من التفاصيل بشأن عددهن وحالتهن في الوقت المناسب». ولم يتضح كيف تم إنقاذ الطالبات.

بيونغ يانغ ترسل وفداً لسول لحضور مراسم اختتام الأولمبياد الشتوية

كوريا الجنوبية : العلاقات مع أمريكا «صلبة كالصخرة»

عواصم – «وكالات» : قال رئيس كوريا الجنوبية مون جيه-إن إن العلاقات مع الولايات المتحدة «صلبة كالصخرة» و«قوية ومتينة كما كانت دوما»، وذلك في وقت تستعد فيه إدارته لقمة محتملة مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون.

ووجه نواب أسئلة لإدارة مون بشأن ما إذا كانت هناك خلافات في الرأي أو السياسة بين كوريا الجنوبية وحليفتها الولايات المتحدة فيما يتعلق بمساعي التعامل مع كوريا الشمالية لدفعها للتخلي عن برامجها الصاروخية والنووية.

وقال مون في مقابلة مع مجلة مونثلي نشرت، أمس الخميس: «قال الرئيس ترامب إن بإمكاني إبلاغه في أي وقت إذا كانت هناك حاجة للمساعدة في عملية تنقيذ الحوار بين الكوريتين وإنه يدعمني 100 في المئة».

وأضاف: «هدفي حل القضية النووية بكوريا الشمالية وترسيخ السلام».

ونفى مسؤولون من كوريا الجنوبية، بينهم وزيرة الخارجية كانج كيونج-هوا، وجود أي خلافات مع الولايات المتحدة، وأكدوا أن سول تجري محادثات وثيقة مع واشنطن في كل خطوة تتعلق بالسياسة الخاصة بكوريا الشمالية.

رئيس كوريا الجنوبية مون جيه-إن

من جانب آخر قالت وزارة الوحدة في كوريا الجنوبية أمس الخميس، إن كوريا الشمالية سترسل وفدا آخر رفيع المستوى إلى الجنوب لحضور مراسم اختتام دورة الألعاب الشتوية في بيونغ تشانغ.

وأضافت الوزارة في بيان أن الوفد سيسافر برا وسيرأسه نائب رئيس اللجنة المركزية بالحزب الحاكم، كيم يونغ تشول، وسيبقى 3 أيام اعتباراً من 25 فبراير الجاري.

وصرح مسؤول رئاسي بأن كيم وأعضاء الوفد المرافق له سيجتمعون مع الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه-إن خلال فترة وجودهم بالجنوب.

وأكدت الوزارة على قبولها زيارة الوفد الكوري الشمالي الرفيع المستوى إلى الجنوب نظرا لأن مشاركته في حفل اختتام الأولمبياد من شأنها أن تسهم في تحسين العلاقات بين الكوريتين ونزع السلاح النووي وإحلال السلام في شبه الجزيرة الكورية، وذكرت أن الكوريتين ستتشاوران بشأن إقامة الوفد وغيرها من القضايا العملية عبر قناة اتصال في قرية الهدنة «بانمونجوم».

والجدير بالذكر، أن نائب رئيس اللجنة كيم يونغ-تشول مدرج ضمن قائمة العقوبات المالية التي تتخذها الحكومة الجنوبية بشكل منفرد، ومن المعروف أنه قاد عملية تفجير السفينة الحربية «تشونان»، بالتالي فإنه من المتوقع أن يثار جدل حول زيارته إلى الجنوب.

من جهة أخرى ذكرت وكالة (يونهاب) الكورية الجنوبية للأنباء أن سيرول خففت من حدة الانتقادات ضد بيونغ يانغ في الدعاية التي تبثها عبر مكبرات الصوت.

ونقلت الوكالة عن تقرير تلقاه رئيس اللجنة البرلمانية للدفاع الوطني كيم هاك-يونغ، قوله إنه لم ذكر زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ-أون في الدعاية التي تبثها كوريا الجنوبية عبر مكبرات الصوت في خط الترسيم العسكري منذ تنصيب حكومة مون جيه-إن رئيساً لكوريا الجنوبية.

وبحسب التقرير، الذي لم يكشف عن الجهة الصادر عنها، أمرت هيئة الأركان المشتركة بعدم ذكر الزعيم كيم في الدعاية عبر مكبرات الصوت، وقال التقرير إنه في الوقت نفسه تم تخفيف حدة الانتقادات ضد كوريا الشمالية بشكل كبير في الدعاية.

وكانت الحكومة السابقة انتقدت بشدة في الدعاية عبر مكبرات الصوت «ديكتاتورية الزعيم كيم».

فنزويلا: مادورو يدعو لإجراء «انتخابات ضخمة» وسط تلويح المعارضة بالمقاطعة

كاراكاس – «وكالات» : دعا الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إلى إجراء انتخابات ضخمة على مستوى العديد من الأفرع الحكومية، في الوقت الذي تعهد فيه تحالف المعارضة بمقاطعة انتخابات الرئاسة المقررة في أبريل المقبل.

وقال مادورو الأربعاء إنه يرغب في إجراء انتخابات تشريعية وبلدية وعلى مستوى الولايات إلى جانب الانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى «تجديد ديمقراطي».

وفي وقت سابق أمس، قال تحالف المائدة المستديرة للوحدة الديمقراطية المعارض في فنزويلا إنه لن يشارك في الانتخابات الرئاسية المقررة في 22 أبريل المقبل، مما يفتح الطريق أمام إعادة انتخاب الرئيس نيكولا مادورو.

وأضاف التحالف أن «الانتخابات مجرد مسرحية من جانب الحكومة ندعي من خلالها أن لها شرعية بينما هي ليست كذلك»، وتابع أنه سيشارك فقط في انتخابات «شفافة» تخضع لمراقبة دولية وإنه سوف يسعى إلى ذلك.

وأكد مادورو أن الانتخابات ستمضي قدماً بدون مشاركة المعارضة، وأضاف: «سواء كان هناك أمطار أو رعد أو برق ستكون هناك انتخابات بتحالف المائدة المستديرة أو من غيره».

ويقول معارضون إن «مادورو قام بتغيير موعد الانتخابات، لكي يتبقى وقت قليل أمام المعارضة للتحضير لها، وإنها لن تكون شفافة».

وينظر إلى فوز مادورو على أنه أمر مؤكد، بعدما سجن العديد من زعماء المعارضة، أو ذهبوا إلى المنفى أو منعوا من شغل مناصب، وقتل أكثر من100 شخص العام الماضي في احتجاجات مناهضة للحكومة.

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو